

بما الرشد المفلوج فأجج لباطن من الختم لوج من البرد راعش
إذ بال من شوق حبيب وعاشق • وعدل عن طبعي حلم وطامش
وأصلح من رضى فلا سفة التي • لنا جعلت في رقاب المعاش
فعدا جليله وجان بالوفا الذي • نذل لصعب الكفى المكارش
وتدحضل الطلوب منها الحارث • تاذر في أحيانها قلوب كالمش
فلا أخصبت إلا بالعلم والتقى • ولا أجريت إلا أهل العواش

قافية الصاد وتلقب بالقمرية

أطلب عن بغاني اللجين بعوض • وأنت عن الكريمين عريض
أني حيوان أم بنان تظنه • وما لها بالكيما خصوص
بليهما صنع فاما حروجه • إلا العفن من حميمها نعويس

ولكنه من زيفين تناسبا • فمأعها الطالين حويص
مما الماء والنار اللذان تتوانرت • بوصفها مما الأولين لصوص
تسببا توكا لمسكنا الطبيعة • فعذب وأما تعدد تعقير
تيا لها كبريتين أبوهما • له بهما في العالمين خصوص
لرؤسهما العلو يبعد خروجه • عن الخس من سطح الحيط كوص
كان الجاران التي صعدت به • وكما بقايا رماهن خصوص
فيا لك من فاء به النار كامن • شهاب له بعد الكون وينص
ويا لك تبتينا حوته سحابة • بهامة أفعى الخسوة مصوص
ويا لك روحا بالظويرة راقصا • كارتصت تحت المغدلولص